صحيحان بهما قرأت وبهما آخذ والله تعالى اعلم واما رئيا فقرأه بتشديد الياء من غير همز ابو جعفر وقالون وابن
ذكوان وانفرد هبة الله المفسر عن زيد عن الداجوني عن اصحابه عن هشام بذلك ورواه سائر الرواة
عنه بالهمز وبذلك قرأ الباقون واما ياجوج وماجوج فقرأهما عاصم بالهمز وقرأهما الباقون بغير
همز واما ضيزى فقرأه بالهمز ابن كثير والباقون بغير همز واما مؤصدة فقرأه بالهمز ابو عمرو ويعقوب وحمزة
وخلف وحفص وقرأه الباقون بغير همز والضرب الثاني وينقسم الى قسمين متحرك قبله متحرك ومتحرك
قبله ساكن اما المتحرك المتحرك ما قبله فاختلفوا في تخفيف الهمزة منه في سبعة احوال الاول ان يكون
مفتوحة وقبلها مضموم فان كانت فاء من الفعل فاتفق ابو جعفر وورش على ابدالها واوا نحو مؤده
ومؤاخذ ومؤلف ومؤجلا ومؤذن والمؤلفة واختلف عن ابن وردان في حرف واحد من ذلك وهو يؤيد
بنصره في آل عمران فروى ابن شبيب من طريق ابن العلاف وغيره وابن هارون من طريق الشطوي وغيره
كلاهما عن الفضل بن شاذان تحقيق الهمزة فيه وكذا روى الرهاوي عن اصحابه عن الفضل وكانه اوعى
فيه وقوع الياء المشددة بعد الواو المبدلة فيجتمع ثلاثة احرف من حروف العلة وروى سائر الرواة عنه
الابدال طردا للباب وهي رواية ابن جماز واختلف ايضا عن ورش في حرف واحد وهو مؤذن وهو في الاعراف
ويوسف فروى عنه الاصبهاني تحقيق الهمزة فيه وكانه راعى مناسبة لفظ فاذن وهي مناسبة مقصورة
عندهم في كثير من الحروف وروى عنه الازرق الابدال على اصله وان كانت عينا من الفعل فان الاصبهاني عن ورش
اختص بابدالها في حرف وهو الفؤاد وفؤاد وهو في هود وسبحان والفرقان والقصص والنجم وان كانت
لاما من الفعل فان حفصا اختص بابدالها في هزوا وهو في عشرة مواضع في البقرة موضعان اتتخذنا
هزوا ولا تتخذوا ايات الله هزوا وفي المائدة موضعان لا تتخذوا الذين اتخذوا دينكم هزوا واذا ناديتم
الى الصلاة اتخذوها هزوا وفي الكهف موضعان واتخذوا اياتي وما انذروا هزوا ورسلي هزوا وفي الانبيا
ان يتخذونك الا هزوا وكذا في الفرقان وفي لقمان ويتخذها هزوا واتخذها هزوا في الجاثية وفي كفوا وهو
في الاخلاص الثاني ان يكون مفتوحة وقبلها مكسور فان ابا جعفر يبدلها ياء في رئاء الناس وهو في البقرة
والنساء والانفال وفي خاسئا في الملك وفي ناشئة الليل في المزمل وفي شانئك وهو في الكوثر وفي استهزئ
وهو في الانعام والرعد والانبياء وفي قرئ وهو في الاعراف والانشقاق وفي لنبوئنهم وهو في النحل والعنكبوت
وفي ليبطئن وهو في النساء وفي ملئت وهو في الجن وكذلك يبدلها في خاطئة والخاطئة ومئة وفئة وتثنيتهما
وانفرد الشطوي عن ابن هارون في رواية ابن وردان بتحقيق الهمزة في هذه الاربعة ولذلك ابن العلاف عن
زيد عن ابن شبيب فخالف سائر الرواة عن زيد وعن اصحابه واختلف عن ابي جعفر في موطئا فقطع له
بالابدال الحافظ ابو العلاء من رواية ابن وردان ولذلك الهذلي من روايتي ابن وردان وابن جماز جميعا
ولم يذكر فيها هو الا من طريق النهرواني عن اصحابه عن ابن وردان ولم يذكر فيها ابو العز ولا ابن سوار
من الروايتين جميعا ابدالا والوجهان صحيحان عنه بهما قرأت وبهما آخذ والله تعالى اعلم ووافقه الاصبهاني
عن ورش في خاسئا وناشئة وملئت وزاد فابدل فبأي حيث وقع مسبوقا بالفاء نحو فبأي

الاربد واختلف عنه فيما تجرد عن الفاء نحو بأي ارض تموت بأيكم المفتون فروى الحمامي من جميع طرقه عن هبة الله
والمطوعي كلاهما عنه ابدال الهمزة فيهما وبه قطع في الكامل والتجريد وذكر صاحب المبهج انه قرأ له بالوجهين
في بأيكم المفتون على شيخه الشريف وروى التحقيق سائر الرواة عن هبة الله عنه والله تعالى اعلم وانفرد ابو العلاء
الحافظ عن النهرواني بالابدال في شانئك وانفرد الهذلي في الكامل بالابدال في لنبوئنهم وانفرد ابن مهران
عن الاصبهاني فلم يذكر له ابو الاخفى هذا الحال فخالف سائر الناس والله تعالى اعلم ولحفص الازرق عن ورش بابدال
الهمزة ياء في لئلا وهي في البقرة والنساء والحديد الثالث ان يكون مضمومة بعد كسر وبعدها واو فان ابا جعفر
يحذف الهمزة ويضم ما قبلها من اجل الواو نحو مستهزءون والصابئون ومتكئون ومالئون وليواطئوا ويطفئوا
وقل استهزءوا وما اتى من ذلك ووافقه نافع على الصابون وهو في المائدة واختلف عن ابن وردان في حرف واحد
وهو المنشئون فرواه عنه بالهمز ابن العلاف عن اصحابه والنهرواني من طريقي الارشاد وغاية ابي العلاء والحنبلي
من طريق الكفاية وبه قطع الاهوازي وكذلك قطع ابو العز في الارشاد من غير طريق هبة الله وهو يخالف
ما قال في الكفاية وبالحذف قطع ابن مهران والهذلي وغيرهما ونص له على الخلاف ابو طاهر بن سوار والوجهان
عنه صحيحان ولم يختلف عن ابن جماز في حذفه وقد خص بعض اصحابنا الالفاظ المتقدمة ولم يذكر انبئوني
وانبئوهم ونبئوني وينبئكون ويستنبئونك وظاهر كلام ابي العز والهذلي العموم على ان الاهوازي وغيره
نص عليها ولا يظهر فرق سوى الرواية والله تعالى اعلم الرابع ان يكون مضمومة بعد فتح فان ابا جعفر يحذفها
في ولا يطئون ولم تطئوها وان تطئوهم وانفرد الحنبلي بتسهيلها بين بين من روى حيث وقع وانفرد الهذلي عن
ابي جعفر بتسهيل تبوءوا الدار كذلك وهي رواية الاهوازي عن ابن وردان الخامس ان يكون مكسورة بعد كسر
وبعدها ياء فان ابا جعفر يحذف الهمزة في متكئين والصابئين والخاطئين وخاطئين والمستهزئين حيث وقعت
ووافقه نافع في الصابئين وهو في البقرة والحج وانفرد الهذلي عن النهرواني عن ابن وردان بحذفها في خاسئين
ايضا السادس ان يكون الهمزة مفتوحة بعد فتح فاتفق نافع وابو جعفر على تسهيلها بين بين في ارايت اذا وقع
بعد همزة استفهام نحو ارايتكم ارايتم ارايت افرايتم حيث وقع واختلف عن الازرق عن ورش في كيفية
تسهيلها فروى عنه بعضهم ابدالها الفا خالصة واذا ابدلها مد لالتقاء الساكنين كما تقدم على ما
تقرر في باب المد وهو احد الوجهين في التبصرة والشاطبية والاعلان وعند الداني في غير التيسير وقال في كتاب
التيسير انه قرأ بالوجهين له وقال مكي وقد نقل عن ورش انه يبدلها الفا وهو احد ما في الرواية لان النقل
والمشافهة انما هو بالمد عنه ويمكن المد انما يكون مع البدل وجعلها بين بين اقيس على اصول العربية
قال وحسن جواز البدل في الهمزة وبعدها ساكن ان الاول حرف مد ولين فالمد الذي يحدث مع السكون
يقوم مقام حركة يتوصل بها الى النطق بالساكن انتهى وقال بعضهم انه غلط عليه قال ابو عبد الله الفاسي
ليس غلطا عليه بل هي رواية صحيحة عنه فان ابا عبيد القسم بن سلام رحمه الله تعالى روى ان ابا جعفر ونافعا
وغيرهما من اهل المدينة يسقطون الهمزة غير انهم يدعون الالف خلفا منها فهذا يشهد للبدل وهو
مسموع من العرب حكاه قطرب وغيره قلت والبدل في هذا قياس البدل في الهمزتين وبابه الا ان بين

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)